

# مجلس الشعب يعلن ثقته الكاملة في نزاهة الجامعة واستقلال قراراتها نقل استاذ الهندسة تم في اطار صلاحية الجامعة

بعد جلسة ساخنة عقدها مجلس الشعب امس برئاسة سيد زكي وكيل المجلس ..  
اعلن المجلس ثقته الكاملة في نزاهة الجامعة واستقلال قراراتها .. وأكد أن ما اتخذ

من اجراءات بالنسبة لموضوع منح درجة البكالوريوس لجمال  
السادات ونقل احد اساتذة كلية الهندسة الى وظيفة  
اخرى خارج الجامعة كانت في اطار الصلاحيات التي تمارسها  
الجامعة للحفاظ على فديتها واستقلالها العلمي والاداري.

كما جدد المجلس لفته في رئيسه الدكتور صوف ابو طالب .. واعلن  
اعتزازه لسرعة استجابة الحكومة بالرعى مالم حول هذا الموضوع وتقدمها  
للمستندات التي اوضحت الحقيفة المجردة بعيدا عن اي شائبة .. ووجه  
المجلس الشكر لحكومة الحزب الوطني

واهاب المجلس بالقائمين على شؤون الصحافة بكافة انتماءهم الحزبية  
وانجاهانهم السياسية العناية بالتحري عن صحة وقائع النقد فبسل نشرها  
وطرحها على الراى العام .

وقد ناقش المجلس مجموعة الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من بعض  
الاعضاء لثائب رئيس الوزراء ووزير التعليم عن صحة ما نشر باحدى صحف  
المعارضة عن نقل احد اساتذة كلية الهندسة الى خارج الجامعة ومنح  
درجة البكالوريوس للطلاب جمال السادات .

واعلن د. مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم ردا على  
هذه الاسئلة وطلبات الاحاطة ان مجلس جامعة القاهرة اصدر قراره بالموافقة  
على نقل الاستاذ الدكتور محمد على صالح الى وظيفة اخرى خارج الجامعة  
بناء على طلب مجلس كلية الهندسة ومجلس قسم الهندسة الكيميائية بعد  
امتناعه عن تسليم اوراق اسئلة الامتحان في المادة التي يدرسها صباح  
يوم الامتحان وسفره خارج القاهرة مما اضطر الكلية الى تأجيل الامتحان  
اسبوعا وتشكيل لجنة لوضع اسئلة جديدة للانتحسان .. وبعد ان تم  
التحقيق مع الدكتور محمد على صالح بواسطة المستشار القانوني للجامعة

الذى طلب اتخاذ الاجراء التأديبي معه .

وأضاف نائب رئيس الوزراء انه بعد ذلك اصدر وزير التعليم في ذلك الوقت قرارا بنقل الدكتور محمد على صالح الى وظيفة في ديوان عام الوزارة .. ثم عدل القرار الى التسبب .. وبعد ان حكمت المحكمة التأديبية بالقاء قرار التذب عاد الدكتور محمد على صالح الى عمله .

كما قدم بيانا بمؤلف الطالب جمال السادات طوال سنوات دراسته في كلية الهندسة وتقديراته في امتحانات نهاية السنة .

## تفاصيل الجلسة

في بداية الجلسة قال الدكتور صوفي ابو طالب ان المعروض مجموعة من طلبات الاحاطة والاسئلة المتعلقة بجامعة القاهرة .. ولما كان لي شرف رئاسة الجامعة في هذه الفترة المتعلقة بطلبات الاحاطة والاسئلة .. واعمالا للتقاليد البرلمانية سأترك رئاسة الجلسة للزميل سيد زكى وكيل المجلس .

لم قادر القاعة متوجها الى مكتبه وبعد ان رأس الجلسة سيد زكى وكيل المجلس قال ان هناك طلب احاطة اخر مقدم في نفس الموضوع من الدكتور طلبية عويضة لم يتم ادراجها في جدول الاعمال بالاضافة الى اربعة اسئلة اخرى لم تدرج من الدكتورة سهر القلعاوى . والدكتور محمد عبداللاه .. والمهندس وليم عجيب سيفين .. ومصطفى غباشي . الى بيانات مقدمى طلبات الاحاطة ثم استمع لرد الدكتور مصطفى كمال حسنى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم .

وليت طلبات الاحاطة والاسئلة المقدمة من المهندس ابراهيم شكرى .. وحسن حافظ والدكتور محمد محجوب .. والدكتورة زينب السبكي .. والدكتور ابراهيم عوادة

كما نشر من وقائع منسوبة الى مجلس  
جامعة القاهرة واخرى الى كلية  
الهندسة بها .

### نبش الماضي

كان اول المتحدثين من مقدمي  
طلبات الاحاطة المهندس ابراهيم  
شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي  
وزعيم المعارضة فقال انا لست من  
هواة نبش الماضي ولكنني حريص على  
الصالح العام وتأكيد المثل التي يجب  
أن نتمسك بها .. وما نشر في جريدة  
الاهالي عن هذا الموضوع لم يكن  
بعيدا من علمي بل كان تحت يدي  
كل الوثائق المتعلقة بهذه القضية  
كما ان المحاكم قد تناولتها . ولهذا  
قدمت طلب الاحاطة لانني وجدت ان  
الموقف يستدعي ذلك فليس معقولا  
ان ينشر كل ما نشر ولا نجد كلمة  
نشر الى تصحيح الوقائع سواء من  
الجامعة التي عليها مسؤولية الحفاظ  
على سمعتها او من وزير التعليم ..  
ان ما نشر في جريدة الاهالي كان  
صفحة كاملة وفيها صورة لرئيس  
مجلس الشعب وصورة اخرى لنجل  
الرئيس الراحل . وتساءلت لماذا  
السكوت والصمت دون التصحيح  
والرد ؟ ان ما كتب ليس في صحف  
المعارضة وحدها بل نشرت ايضا  
جريدة الحزب الوطني بقلم رئيس  
الحريرها تساؤلات ومحاولات تقول  
ان نشرت صورة عليك ان تسكلم  
وتقول ان هذا ليس صحيحا ؟

### التقاليد الجامعية

والصاف المهندس ابراهيم شكري  
كفد قدمنا الاحاطة لكي يكون هناك  
سبيل لفتح الموضوع لان الموضوع  
متعلق بتقاليد جامعية ومسئولية من  
كان على رأس الجامعة .. كل هذه  
الامور يجب توضيحها للشعب ماذا  
تقول لمن يطلبون درجة واحدة لكي  
يتجحوا ؟ ان ما نشر يوضح ان  
الاستاذ متعمد على صالح بكلية  
الهندسة جامعة القاهرة حاول ان

يقف الجوف الذي كان سائدا في الكلية الخاصة بتجسس الرئيس الراحل . . . انه لم يحاول ان يشنع او يسيء الى رئيس الجمهورية . . . انه كتب خطابا لرئيس الجمهورية الراحل ورفقه معه ١١ عضوا من أعضاء هيئة التدريس اراد فيه ان يوسع ضرورة ان يكون كل شيء طبيعى حول معاملة نجله جمال انور السادات وان ياخذ حقه الذي يستحقه .

### حصانة الأستاذ

وكال ان هذا هو خلق أستاذ الجامعة الذي يجب ان يتخلق به وبعد اسبوع من خطابه لرئيس الجمهورية جاءه خطاب تحويل للتحقيق ثم بعد شهر حقق معه وابتعد عن الجامعة . رغم انه بقى في منصبه ٢٢ عاما حتى وصل الى رئاسة القسم . . .

ان المسألة ليست مسألة ديمقراطية في مجلس الجامعة ولكن عين حقوق العاملين والحفاظ على حصانة أساتذة الجامعات لان حصانة أستاذ الجامعة مثل حصانة رجال القضاء .

واستطرد قائلا ان مجلس جامعة القاهرة اجتمع في صورة غير طبيعية بحيث لم يكن موضوع الاستاذ الدكتور محمد على صالح في جدول الاعمال لكنه اضيف في جدول اضافى ثم تحدث رئيس الجامعة ساعتين في هذا الموضوع ثم يتخذ قرار بابعاد الاستاذ عن عمله دون تحقيق ثم أجرى معه تحقيق عن طريق المستشار القانونى للجامعة لامتناعه عن توزيع اوراق الامتحانات وكان يمكن ان يحال الموضوع الى مجلس تاديب لى يدافع الاستاذ عن نفسه . . . مجلس الجامعة استند الى قانون الجامعات واحدى مواده التى تضمنت في ان يتم ابعاد الاستاذ اذا كان مؤهله لا يتناسب ومنصبه . . . ان هذا الاستاذ

لم يتصل بدولة اجنبية لكي يبعث  
من عمله . كان يجب ان يقدم لمجلس  
التاديب دون الابعاد عن العمل في  
الجامعة . ان القدر اراد ان يكمل  
الصورة حيث ظلل قرار مجلس  
الجامعة شهرين الى ان وقع الدكتور  
حسن اسماعيل وزير التعليم العالي  
في هذا الوقت علما بان اسمه لم يكن  
يتردد قبل التعديل الوزاري الذي  
حل فيه محل الدكتور مصطفى كمال  
حلمى . وبعد شهرين قد نألم ضمير  
الدكتور حسن اسماعيل وزير التعليم  
وأصدر قرارا آخر بتدب الدكتور  
محمد على صالح من الجامعة الى  
وزارة التعليم العالي .

### مجلس الدولة

وأضاف بان القضية ظلت مستمرة  
امام مجلس الدولة ودافع استاذ  
الجامعة عن حقه في حرية الدعوى  
والقى بالمسئولية الكاملة والتصرفات  
الخاطئة على عميد كلية الهندسة  
ثم نائب رئيس الجامعة لشئون  
التدريس ثم رئيس الجامعة وقتذاك  
.. انا لا اريد ان نصل الى تفصيل  
اكثر من هذا في هذه الوقائع لان  
التفصيل يؤلم البعض . ان هذا  
الموضوع يجب ان يكون موضع تحقيق  
دقيق ليس هنا في هذه القاعة ولكن  
بحال الموضوع الى لجنة التعليم .  
للدراية .. المحكمة اخيرا حكمت  
بإعادة الاستاذ صالح لعمله بالجامعة  
.. وما كتب في الجريدة شيء منطقي  
بصدقه الناس وعندما باتى أحد  
ليكذب فانه قد يتسرك انرا في  
النفوس ..

وطالب ابراهيم شكري باحالة  
الموضوع الى لجنة التعليم وان يودع  
امانة اللجنة محضر مجلس جامعة  
القاهرة المتضمن للتحقيق مع الاستاذ  
محمد على صالح .. من اجل ان  
نصل الى الحقيقة نحن لا نريد  
الانارة او التشهير بأحد . ان مصر  
هى مصرنا جميعا .. والدفاع عنها

ليس بالقول والكلام لكن بالحفاظ  
على الجامعة وارساء التقاليد فيها  
يفتخر الجميع .. نحن نفتخر  
بالجامعة التي تخرج الاجيال وعلينا  
أن نقود الاجيال الى طريق الخير  
والرخاء والرفاهية .

### رد البتاجي

لم اعطيت الكلمة لمحمد احمد  
البتاجي فقال ورد على لسان  
المهندس ابراهيم شكرى مساسا  
بالدكتور حسن اسماعيل وزير  
التعليم الاسبق .. وكان يجب الا  
يتعرض له ويجب ان يحذف  
الكلام من المضبطة الذى  
فيه مساس بالدكتور حسن  
اسماعيل وفيه اساءة له

وعقب المهندس ابراهيم شكرى  
وقال أنا لم اتعرض للدكتور حسن  
اسماعيل باى كلمة تمسه .. كل  
ما قلته هو ذكر اسمه وانه هو  
الذى وقع على قرار مجلس الجامعة  
ورد سيد زكى وقال: الاخ ابراهيم  
شكرى لا يريد الاساءة لاحد بكلماته  
التي وردت على لسانه ..»

### احترام الدستور

وتحدث حسن حافظ مقدم  
طلب الاحاطة الثانى. فقال لقد  
اقمنا على احترام الدستور  
والقانون .. القضية ليست كما  
نشرت وانها تتعلق بالامور  
الدراسية وليست نقل استاذ جامعى  
انها قضية تتعلق بالمسئله بين  
السلطات الواردة فى الدستور  
والتي نص على استقلالها .. ان  
القضاء ليس هو الذى له الاستقلال  
هذا اعتداء على سلطة الجامعة، علينا  
استقلالها .. وان ما يطلب الان من  
الحصول على اوراق من الجامعة  
ليبحثها فى السلطة التشريعيه انما  
هو اعتداء على سلطة الجامعة علينا  
ان نحافظ على استقلال الجامعة ..  
ان ذلك ليس فيه عدالة بل اعتداء  
على السلطات و قدسية التعليم  
والشهادات الحاليه .. ماذا يقال

حين باتى اى قرارى الى مجلس الشعب ليشكو ثم تطلب اوراقه ان هذا اعتداء على الجامعة . . ان هذا ليس من منطلق الصحافة الحرة التى تمارس حقها بحرية واستقلال . ان الصحافة حرة وأنا أحترمها واقدسها ١٩٦٥ ففى ٢٩ ديسمبر الماضى نشرت جريدة الاهالى مقالا انتهت منه الى طلب التحقيق فى قضية استقلال النفوذ والتلاعب فى الامتحانات . . انه لا يصح ان يترك الطلب بالتحقيق فى موضوع الجامعة هكذا لان هذا يعنى الفوضى ولا يصح ان يحقق المدعى الاشتراكى فى موضوع كهذا . ان المدعى العام ليس سلطه قضائيه . . واستقلال الجامعة يؤكد انها مثل سلطه القضاء . . وسمعة الجامعات المصرية يجب الا تترك هكذا لانها سمعة عظيمة

واضاف حسن حافظ انا احترم الصحافة لانها عين الشعب . . ان الصحافة سلطة لا يمكن ان تنقص من كرامتها . .

ان الذى اصدر القرار الخاص بهذه القضية ليس رئيس الجامعة وقت ذلك الذى هو رئيس مجلس الشعب الحالى ولكنه هو قرار مجلس الجامعة وكان فيه ٣ نواب لرئيس الجامعة منهم رئيس الجامعة الحالى ولم يعترض . . ان قانون الجامعات اعطى لمجلس الجامعة الحق فى التعيين والنقل والندب لاجراء هيئة التدريس . . ان مجلس الجامعة ليس هو رئيس مجلس الشعب الحالى الذى يراد النيل منه وضربه وعليكم باحضرات النواب الا تسمحوا بهذا .  
( تصفيق )

### قرار بالاجماع

واستطرد العضو قائلا . . ان الذى اصدر القرار بالاجماع هو مجلس الجامعة بناء على طلب كلية الهندسة وبناء على طلب القسم

الكيماني بها . ثم بعد ذلك اعتمد وزير التعليم القرار .. ان الوضع دستوري وهل من حق مجلس الشعب ان يحقق في منحه دراسية او يسحبها او يلغونها هل حدث في تاريخ الجامعات ان سحبت شهادة علمية ؟ انهم يحاولون النيل من سلطة الجامعات . لو فتح الباب لما قفل ان مصر تعيش مظلمة الحرة .. وحرية الصحافة واضحة انهم يكتفون الان انه لا حرية للصحافة وفي ايام جمال عبد الناصر كان يجلس على صري ويقول للنائب اذا تكلمت فسأنتطك من الاتحاد الاشتراكي وحدث ان تم سحب ٢٦ نائبا ..

انترابيد تعليقا من الاستاذ مصطفى امين يقول رايه الان من حرية الصحافة في هذه المرحلة . انه لا المجلس النيابي ولا المعارضة قادرة على حماية الحرية الا اذا فتح كل من الحاكم والحكومة صدره لذلك .. نحن نطلب العدالة ولا نقارن عهدا بعهد سابق .

### حق ممثلي الشعب

وقال حسن حافظ ان هذا حقكم بامثلي الشعب انتم الذين تعظون الحكومة الثقة وانتم الذين تعتمدون الحق ان رئيس المجلس هذا يعز به ويعطي الحرية للمتحدثين .. وقرأت المضامير البرلمانية ورايته من اشبه الذين يفسحون المجال للرأي الاخر .. ان رئيس المجلس الخالي اعطى المعارضة حفا وتحميل الكفيل وهذه هي نظرة رئيس المجلس اننا نقدر الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الحكومة الذي يستمع دائما لرأي المعارضة بصدر رحب ولا يضيق بها ..

بعد هذا على الدكتور صوفي ابو طالب رئيس المجلس ان يتقدم الى المجلس مرفوع الراعي على الكرامة .  
( تصفيق )



### جوانب ثلاثة

تم تحدث الدكتور محمد على محجوب فقال ان قضية اليوم هامة وخطيرة الا انها لا تتعلق بطالب معين بل انها تتعلق بالجامعة التي لها وزنها وتقديرها وهناك جوانب ثلاثة لهذه القضية اولها نقل استاذ جامعي من ساحة الجامعة تعسفا وثانيها التعريض بلذمة رئيس السلطة واضطهادا .. وثالثها التشكيك في الجامعة والاساندة ونتائج الامتحانات التشرعية ولقد رسم القانون طريقة اخذ القرار في الجامعة ان التعريض بسمة الجامعة انما هو تعريض بسمة مصر كلها .. والجامعات المصرية لها وزنها في العالم ولا يستطيع كائن من كان ان يتدخل لاسقاط او انجاح طالب في الجامعة

وقال الدكتور محجوب ان رئيس السلطة التشرعية استاذ فاضل ومالم جليل .. وما اصاب السلطة التشرعية اليوم امر خطير لاننا امام الجماهير بقيادة رئيس المجلس نحوم حولنا الاتهامات .. ارجو ان نتقى الله في الشباب الذي حار فيمن يثق ولينم يعتمد عليه .. ان مصر ليست هي الاختلاف والتزوير والفساد ان مصر عظيمة برجالها كبيرة بمبادئها وقيمها وارجو من الحكومة ان توضح الحقائق ..  
( تصفيق )

### السادات دعم الحرية

وقالت الدكتورة زينب السبكي لقد استفزني ما نشر كمواطن من مصرية تحافظ على التقاليد الجامعية ان هذا نبش الماضي الذي لا يعمل من اجل المستقبل اننا امام قضية هامة يتابعها الراى العام ليس على انها قضية فرد بل على انها تراث شعب عظيم ومصالحة من تقسوم الزواجر ؟ ونسرح الانجازات الشامخة بالاحجار ؟ لمصلحة من تشوه

سمعة مصر . ان هذه امور ازرع  
البليلة ثم طلبت حصر الاستثناءات  
التي حصل عليها الطالب جمال  
السادات طوال مدة وجسوده  
بالجامعة .. ان مناخ الحرية  
الذي نعيشه يجب ان يبنى ولا  
يهدم ان مناخ الحرية يجب الا  
يؤدى الى اثاره احداث بعد خمس  
سنوات تؤدى الى التشهير  
والتعريض للمواطنين . ان فى  
ذلك كله مساس بالاجتمع .. ان  
الرئيس الراحل السادات هو  
الذى دعم الحرية ( تصفيق حاد )

### حزن والم

لم تحدث الدكتور طلبة هريضة  
لقال لقد حزنت وتأللت لما نشر فى  
احدى صحف المعارضة من جامعة  
القاهرة المصرية .. وقانون  
الجامعة فيه من النصوص ما  
يسمح لرئيس الجامعة وعميد  
الكلية بممارسة حقهم فى العمل  
وتعيين ونقل اعضاء هيئة التدريس  
٢٠٠١ ان محضر مجلس الجامعة  
أشهر فى عام ١٩٧٧ الى عدم قدرة  
مجلسي القسم والكلية على  
التعاون مع هذا الاستاذ ولهذا  
كان لا متناهي من تطبيق القانون  
عليه .. الامر عرّض على مجلس  
الجامعة وهو كان خطيرا حيث ان  
احد الاساتذة يرفض تسليم  
اوراق الامتحان يوم الامتحان  
للطلاب وانا لو كنت مكان العميد  
لاعددت امتحانا اخر ووزعته على  
الطلاب لانه ليس معقولا ان يأتى  
الطلاب يوم الامتحان ثم يقال لهم  
ان الاستاذ لا يريد توزيع الاوراق  
.. ان هذا هو اول حدث بهذه  
الصورة اسمع منه فى الجامعة .  
واضاف بأنه لا يستطيع انسان  
ان ينال من شرف وكرامة عضو  
هيئة التدريس بالجامعة .. وقبل  
عام ١٩٧٧ وجهت لهذا الاستاذ  
نفس التهمة وأنه كان يود ان يسىء

الى الزملاء اعضاء هيئة التدريس  
 .. والجامعة كانت رحيمة باحاليته  
 الى مجلس التأديب لانه كان من  
 الممكن أن يفصل من الجامعة لان  
 هناك امورا غريبة .. ان الجامعة  
 مستقلة ولها استقلالها الكامل ..  
 والجامعة لم تخالف القانون ..  
 أرجو الرحمة بالجامعات والمؤسسات  
 وان نراعى الله فى الكلمة والعمل

## رد الحكومة

ورد الدكتور مصطفى كمال حلمي  
 نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم  
 واستعرض اولابعض نصوص قانون  
 الجامعات ولائحته التنفيذية التي  
 تتعلق بهذا الموضوع .. ومن اهم  
 ما جاء فى هذه النصوص :

● انه من ضمن اختصاصات  
 مجلس الجامعة تعيين اعضاء هيئة  
 التدريس فى الجامعة ونقلهم .

● من اختصاصات مجلس الكلية  
 تحديد مواعيد الامتحان ووضع  
 جداوله وتوزيع اعماله وتشكيل  
 لجانته وتحديد واجبات المتحنيين  
 وقرار مداوات لجان الامتحان .  
 كذلك اقتراح تعيين اعضاء هيئة  
 التدريس ونقلهم .

● من اختصاصات مجلس القسم  
 اقتراح لتعيين اعضاء هيئة التدريس  
 ونقلهم . وتوزيع اعمال الامتحان  
 وتشكيل لجانته .

● فيما عدا امتحانات الفرق  
 والبكالوريوس يعين مجلس الكلية  
 النهائية بفرق اللبسانس  
 بعد اخذ رأى القسم المختص احد  
 أسأله المادة لوضيح الامتحانات  
 .. وتشكيل لجنة الامتحان فى كل  
 مقرر من عضوين على الاقل يختارهما  
 مجلس الكلية بناء على طلب مجلس  
 القسم المختص . وتكون من لجان  
 الامتحانات المختلفة لجنة عامة فى

كل فرقة او قسم برئاسة العميد  
او رئيس القسم تعرض عليها  
نتيجة الامتحان لمراجعتها .  
يجوز عند الاقتضاء نقل اعضاء  
هيئة التدريس الى وظيفة عامة  
خارج الجامعات بقرار من وزير  
التعليم بناء على طلب مسبق من  
مجلس الجامعة بعد اخذ رأى  
مجلس الكلية والقسم .

### موقف جمال السادات

ثم قال د. مصطفى كمال حلمي  
انه تلقى اول امر ( الثلاثاء ) ردا  
من الدكتور حسن حمدى رئيس  
جامعة القاهرة حول ما اليسر من  
موضوعى نتائج امتحانات الطالب  
جمال انور السادات ونقل الدكتور  
محمد على صالح الاستاذ بكلية  
الهندسة الى وظيفة اخرى خارج  
الجامعة . وقد تضمن هذا الرد  
ان عميد كلية الهندسة قد تقدم  
الى رئيس جامعة القاهرة - من  
واقع الاوراق والمحاضر المحفوظة  
بكلية الهندسة بما يلى :

● قدم الطالب جمال انور  
السادات شهادة مرضية خلال العام  
الدراسى ٧٦/٧٥ حينما كان طالبا  
بالسنة الاولى بقسم الهندسة  
الكيميائية تفيد انه كان ملازما  
للغراض لمدد متكررة نتيجة الشكوى  
من حمى روماتزميه . وقد قبل  
العدر المرضى بالنسبة لنسبة  
الحضور خلال العام الدراسى ٧٦/٧٥  
كما كان يحدث بالنسبة لجميع  
طلاب الكلية ويتضح من الشهادة  
ان الطالب المذكور لم ينقطع انقطاعا  
مستمر بل كان يتغيب فى بعض  
الفترات .

كما قدم الطالب عددا مرضيا  
آخر من اداء الامتحانين التحريريين  
فى مادتي الميكانيكا والفيزيكا فى  
نفس العام الدراسى ٧٦/٧٥ وانتقل  
الى السنة الثانية متخلفا فى هاتين  
المادتين . وبالرجوع الى الكشوفات

الرسمية المحفوظة بالكلية للجنة  
رصد الدرجات في السنة الأولى  
قسم الهندسة الكيميائية للعام  
الدراسي ٧٦/٧٥ يتبين حصول  
الطالب على الدرجات التالية في  
مواد قسم الهندسة الكيميائية :

● كيمياء فيزيائية ومدخل  
هندسة كيميائية ٢٦ من ٦٠ في  
الاختبار التحريري ٥٠ و اختبار  
نصف السنة ١٥ من ٢٠ وأعمال  
السنة ١٢ من ٢٠ فيكون المجموع  
٦٢ من ١٠٠ والتقدير العام مقبول ٥

● كيمياء غير عضوية ٥٣ من  
٩٠ في الاختبار التحريري ٥٠  
واختبار نصف السنة ١٩ من ٢٠  
وأعمال السنة ٢٠ من ٢٠ فيكون  
المجموع ٩٢ من ١٥٠ والتقدير العام  
مقبول ٥

● كيمياء عضوية ٢٤ من ٣٠ في  
الاختبار التحريري وامتحان نصف  
السنة ٥ من ١٠ وأعمال السنة ٧  
من ١٠ فيكون المجموع ٣٦ من ٥٠  
ويكون التقدير العام جيد ٥

### موقف الأستاذ الجامعي

● بالرجوع الى ملفات ومحاضر  
مجلس قسم الهندسة الكيميائية  
ومجلس كلية الهندسة لبحث طلب  
مجلس القسم ومجلس الكلية نقل  
الدكتور محمد علي صالح الأستاذ  
بكلية الهندسة الكيميائية الى  
وظيفة خارج الجامعة تطبيقاً لنص  
المادة (٨٣) من قانون تنظيم الجامعات  
يتبين الآتي :

● ان مجلس قسم الهندسة  
الكيميائية ممثلاً في اساتذته  
لان الموضوع يتعلق  
بأستاذ قرر بتاريخ ٧٨/٦/٢  
باجتماع الحاضرين وعددهم ٨  
اساتذة ، طلب نقل الأستاذ المذكور  
الى وظيفة خارج الجامعة للمدبر من  
الاسباب التي وردت في محضر  
مجلس القسم .

● ان مجلس كلية الهندسة قرر بجلسته المنعقدة في ١٨-٧-٧٨ الموافقة على قرار مجلس قسم الهندسة الكيميائية وقد صدر القرار بأغلبية ٢٦ صوتا وامتناع اثنين من التصويت .

● رفع الدكتور عميد كلية الهندسة السابق مذكرة الى رئيس الجامعة الاسبق للعرض على مجلس الجامعة . . ورافق بها مجموعة من المستندات والمذكرات .

واضاف نائب رئيس الوزراء ان رد رئيس جامعة القاهرة لضمن ايضا خطاب عميد كلية الهندسة السابق الذي وجهه الى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والذي على اساسه تم التحقيق بالجامعة مع الدكتور محمد علي صالح ، وهذا الخطاب يتناول واقعة امتناع الدكتور محمد علي صالح من توزيع اسئلة امتحان مقرر مادة انتقال حرارة وهندسة وقود لطلبة السنة الثالثة كيمياء بالكلية السدي كان محددات لة يوم ٢-٦-١٩٧٨

كذلك تضمن الرد خطاب اخر من عميد الكلية السابق ايضا الى نائب رئيس الجامعة يفيد بقيام عميد الكلية بنفسه بقحص كشوف رصد الدرجات لجميع سنوات قسم الهندسة الكيميائية بناء على شكوى الدكتور محمد علي صالح في ٦-٨-٧٨ ، وقد قرر فيه العميد تحققه من سلامة كشوف الرصد .

واضاف بعد ان تسلم الدكتور رئيس جامعة القاهرة الاسبق مذكرة عميد كلية الهندسة اشر عليها باحالة الموضوع الى وكيل كلية الحقوق والمستشار القانوني للجامعة للتحقيق مع الدكتور محمد علي صالح فيما هو منسوب اليه من الامتناع عن توزيع اسئلة الامتحان ، ثم عدم تسليم الاسئلة في الموعد الذي حدده مجلس كلية الهندسة . مع ايقافة من العمل .

ثم تولى المستشار القانوني للجامعة التحقيق ، وانتهى الى تقديم مذكرة بطلب اتخاذ الاجراء التأديبي مع الدكتور محمد علي صالح .. وعند انتهاء التحقيق اصدر رئيس الجامعة الاسبق قرارا بانهاء ايقاف الدكتور محمد علي صالح وابلغت به كلية الهندسة في حينه ..

وفي ٢٩-٧-٧٨ احسب ان رئيس الجامعة مذكرة عميد كلية الهندسة وقراري مجلس قسم الهندسة بطلب نقل الدكتور محمد علي صالح الى وظيفة خارج الجامعة للمعرض على مجلس الجامعة .

وبتاريخ ٣١-٧-٧٨ ناقش مجلس الجامعة هذا الموضوع .. وبعد تبادل وجهات النظر في مدى ملائمة النقل تطبيقا للمادة ( ٨٣ ) من قانون تنظيم الجامعات للاسباب المتعددة التي استند اليها مجلس القسم ومجلس الكلية .. او احالة الدكتور محمد علي صالح الى مجلس تأديب قرر المجلس الموافقة على طلب مجلس القسم ومجلس كلية الهندسة بنقل الدكتور محمد علي صالح الى وظيفة خارج الجامعة .

### قراري وزير التعليم

واضاف نائب رئيس الوزراء : انه في ١٦-١٠-٧٨ صدر قرار وزير التعليم بنقل الاستاذ الدكتور محمد علي صالح الى وظيفة بديوان عام الوزارة بنفس درجته المالية .. ثم عاد الوزير واصدر قرارا في ٢٩-١-٧٩ بالفاء القرار السابق وندب الدكتور محمد علي صالح الى ديوان عام الوزارة وقيام كلية الهندسة بصرف مستحقاته .. وقد قامت الجامعة وكلية الهندسة بتنفيذ القرار .

وبتاريخ ١٧-١-٨١ اصدر حكم من المحكمة التأديبية بمجلس الدولة بالفناء قرار وزير التعليم بتدب

الدكتور محمد علي صالح الى ديوان  
عام الوزارة .. ولقائت الجامعة  
بتنفيذ الحكم

وأودع الدكتور مصطفى كمال  
علمي مفسطة المجلس صورة من كل  
المستندات التي اشار اليها في بيانه

### تعقيب مقدمي الاسئلة

لم عقب مقدمو الاسئلة (٥٦٥)  
قال ابراهيم عواره .. ان الصحيفة  
التي نشرت هذا الموضوع لم تنشر  
كل تفاصيل الموضوع وكان النشر  
فيه مساس بسمة الجامعة  
المصرية .. وكان فيه ابحاث بان  
هناك تنكيل باستلام جامعي بحاول  
الحفاظ على قدسية الامتحان ..  
كما ان ما نشر من رئيس مجلس  
الشعب وحينما يمس رئيس المجلس  
ففي هذا مساس بالمجلس كله ..  
وقال اننا لا نريد ان يحال الامر  
الى لجنة بعد ان استبان الامر ..  
وبعد ان اوضح ان رئيس الجامعة  
لا يستطيع ان يتخذ قرارا بمفرده  
.. وانما القرار يكون لمجلس الجامعة  
ثم تحدث وليم نجيب سيفين ..  
فقال .. انها واقعة نشرت محرقة  
في احدى الصحف وعلق عليها الرأي  
العام .. ثم قدم وليقة تثبت ان  
الدكتور محمد علي صالح تعامل  
باسلوب لا يليق مع زملاء له في نقابة  
المهندسين واعتدى على احداهم  
بالضرب .. وهذا مثبت في محاضر  
الشرطة .. واضساف .. ان  
رئيس الجامعة لم يتفرد بهذا  
القرار .. انما سار القرار في  
قنائه الشرعية

وتسأل المضيوا (٥٦٥) من هو  
المقصود بالهجوم اهو من يقف على  
قمة السلطة التشريعية الان ان هذا  
الرجل يجب ان نعطيه حقه كاملا ..  
واخيرا (٥٦٥) اتنى او من بحرية  
الصحافة (٥٦٥) ولكن الكلمة يجب ان  
تكون امينة .. واناشد حملة القلم



ان يكونوا امتاء فيما يكتبون رفقا  
بالشعب وبالشباب .. يا ضمير  
شعب مصر قولوا لهذا الرجل ..  
الدكتور صوفى ابو طالب كنت  
شرفا واستاذا تخاف الله ..

### لامعاملة خاصة لاحد

وقالت الدكتورة سهر القلماوى  
أنتى انظر الى الموضوع كارقام  
وبحروف والذى امرته ان الجامعة  
حساسة جدا بالنسبة لنقل اى  
استاذ من الجامعة .. وقد اخذت  
اكل الاحتياطات فى القوانين حتى  
لا يتم نقل اى استاذ الا بعد  
الرجوع الى مجلس القسم ومجلس  
الكلية ومجلس الجامعة .. وقبل  
صدر قانون الجامعات عام ٧٢ فى  
عهد الرئيس انور السادات كان  
من سلطة الوزير نقل اى استاذ  
الى خارج الجامعة ..

دافسالت .. أبناء رئيسى  
الجمهورية عبد الناصر والسادات  
تعلموا فى الجامعات .. ولم  
يعاملوا اى معاملة خاصة .. ولم  
نسمع شيئا كهذا من قبل .. اما  
ان يأتى استاذ ويتصور انه وحده  
الحريص على قيم ومبادئ  
الجامعة .. ويطلب ان يراقب  
لجنة الامتحان بنفسه ثم يمنع من  
تسليم اوراق أسئلة الامتحان  
ويسافر خارج القاهرة منا يضطر  
الكلية الى تأجيل الامتحان  
اسبوطا فهو امر قريب ..

ولسادت .. ما فائدة الأثره  
هذا الموضوع الآن .. وقالت  
.. ما هذه البلبلة التى شغلت  
آراى العام وشغلتنا جلسة كاملة  
فى وقت نحن احوج فيه الى كل  
دقيقة لزيادة الانتساج .. أنتى  
أعتقد انه لا بد ان يصدر تشريع  
لتنظيم هذه الامور .. اذا رفع  
الدكتور صوفى دعوى امام القضاء  
فقد هذه الجريدة لتستأخذ وقتنا

طويلا .. وهذه الامور يجب  
حسمها

### كرامة الجامعة

وكال د. محمد عبد الاله ..  
ان القضية ليست قضية شخصية  
او قضية طالب .. انما هي قضية  
كرامة الجامعة .. والاساتذ الذين  
عروضت به جريدة الاهال لهذا  
الموضوع بشئ كثيرا منه الشكوك  
حول قدسية الامتحانات وقد  
احزننى ان يصدق الناس ان  
استاذا بالجامعة يمكن ان ينقل  
خارجها انتقاما منه او ان نتائج  
الامتحانات يمكن ان يكون فيها  
تلاعب .. اذا مست قدسية  
الجامعة فماذا يبقى لنا .

وذكر انه يسعدنى ان نائب  
رئيس الوزراء اوضح لنا الامر ..  
وقد حكمت المحكمة بتصحيح وضع  
استاذ الجامعة فى عهد انور  
السادات .. فآين هو الاضطهاد  
اذن .

واضاف .. ان المقصود من  
النشر هو هز صورة المؤسسات  
.. هز صورة الجامعة وهز صورة  
مجلس الشعب . وانا اليوم اقول  
لمن كتب هذا الموضوع فى جريدة  
الاهالى .. اما انك قصدت  
الاساءة الى المؤسسات فباسم  
مصر هذا ليس مقبولا .. واما  
انك اخطات فترجو الا يتكرر هذا  
عندما بقرا ابناؤنا الذين تخرج  
اباؤهم فى جامعة القاهرة ان  
الجامعة تزور فى النتائج .. آين  
هية الجامعة ؟

ان المعارضة مشروعة .. ولكن  
ليس من حقكم ان تهدموا مصر .  
وقال مصطفى غباشى ان الخط  
الذى اتخذه هذه الصحيفة لا  
يقصد منه اطلاقا اظهار الحقيقة  
وانما ثبت افتراءؤها على رئيس  
مجلس الشعب الذى قدم لمصر  
وللعلم الكثير .. وقال اننا لم  
نقرأ فى هذه الصحيفة ابدا اى

انحاز انما هدفها دائما الارهاب  
الفكرى .

ثم طلب الدكتور كامل ليلة  
الكلمة - فقال اننى لم اتقدم بطلب  
احاطة او سؤال .. ولكننى ارجو  
ان اقول اننا بصدد موضوع  
بالغ الاهمية وخطير .. فالموضوع  
ابعد مما تتصور لان هذه الجامعة  
تتامل مع العالم الخارجى والعربى  
وحينا نسيء الى الجامعة فانمسا  
نسيء الى كافة السلطات .

ثم قال سيد زكى رئيس الجلسة  
ان انجلس يثق فى سلامة تصرفات  
جامعة القاهرة وهى صرح تعليمى  
شامخ تعز به مصر وتفخر باعتبارها  
اقدم جامعة فى الشرق الاوسط ..  
وقد ارسى طوال فترات مطانها  
تقاليد عريقة وعمقت قيما ضارعت  
ارقى جامعات العالم .

واضاف ان المجلس حريص كل  
الحرص بكل انتماءاته الحزبية  
مؤيدى ومعارضين ومستقلين يؤكد  
على استقلال الجامعات والحفاظ  
على قيمها وتقاليدها .

### نزاهة الجامعة

وقال انه تقدم اليه اكثر من  
١٢٥ عضوا بالافتراح التالى :

ان المجلس ، وبعد ان استمع  
الى بيان نائب رئيس الوزراء ووزير  
الدولة للتعليم والبحث العلمى ،  
ردا على طلبات الاحاطة والاسئلة  
المقدمة من بعض السادة الاعضاء  
عما نشر من وقائع منسوبة الى  
مجلس جامعة القاهرة واخرى  
منسوبة الى كلية الهندسة بها  
على النحو الذى تضمنته طلبات  
الاحاطة والاسئلة . ليعلن ثقته  
فى نزاهة الجامعة ، واستقلال  
قراراتها لصالح القيم التعليمية  
والتربوية لابنائنا الطلاب ،



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ويؤكد أن ما اتخذ من اجراءات كانت في اطار الصلاحيات التي تمارسها الجامعة للحفاظ على قدسيته واستقلالها العلمي والاداري .

ويهب المجلس بالقساتين على شئون الصحافة بكافة انتماءاتهم الحزبية واتجاهاتهم السياسية الذين كفل لهم الدستور حصانة النقد ، العناية بالتحري عن صحة وقائع النقد قبل نشرها وطرحها على الرأي العام .

ويطلب المجلس من الامانة العامة ان تضع مضبطة هذه الجلسة وما دار فيها من مناقشات حول هذا الموضوع تحت نظر المجلس الاعلى للصحافة الذي ناط به الدستور كفالة حرية الصحافة في اطار المقومات الاساسية للمجتمع ووضع القواعد الكفيلة بضمان احترام ميثاق الشرف الصحفي .

واذ يعتبر المجلس لسرعة استجابة الحكومة بالرد على ما اثر حول هذا الموضوع ، وخاصة بعد ان قدمت للمجلس المستندات والوثائق المتعلقة به ووضوح الحقيقة المجردة بعيدا عن اي شائبة . يتوجه بالشكر الى حكومة الحزب الوطني الديمقراطي .

ثم دخل الدكتور صوفي ابوطالب القاعة لتسولي رئاسة الجلسة واستقبله الاعضاء بالتصفيق .